

## اثر إستراتيجية الذكاء البصري لتنمية مهارات طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة الانشاء التصويري

سعدى حمد مسير  
أ.د. عامرة خليل إبراهيم  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

[ameral-amery@uomustanstansiriyah.edu.iq](mailto:ameral-amery@uomustanstansiriyah.edu.iq)

[saadihamad71@uomustansiriyab.edu.iq](mailto:saadihamad71@uomustansiriyab.edu.iq)

07902192979

07715641178

### مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى بناء إستراتيجية الذكاء البصري في مادة الإنشاء التصويري ، و التعرف على اثر الإستراتيجية لتنمية مهارات الإنشاء التصويري لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة الإنشاء التصويري ، ومن ثم قياس حجم اثر إستراتيجية الذكاء البصري لتنمية مهارات الإنشاء التصويري لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة الإنشاء التصويري ، قام الباحث في بناء إستراتيجية على وفق الذكاء البصري وتتكون من (شبكات التفكير البصري ، إستراتيجية التخيل البصري ، إستراتيجية المتشابهات ، المنظم الشكلي ، التنبهات اللون ، إستراتيجية ارسام أفكارك ) وهي إستراتيجية تعتمد على التعلم من خلال العين والتجربة البصرية وفق خطوات منظمة تم اتباعها وأصبحت بالشكل الاتي ( طرح الفكرة ، طرح المفهوم ، تقسيم طلبة الى مجاميع ، التخيل الذهني ، رسم الفكرة المتخيلة ، مناقشة الطلبة في رسومهم ، تنظيم الأفكار ، صياغة النهائية للمفهوم ، التقويم ) واعتمد الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبارين القبلي والبعدي المعرفي والقبلي والبعدي المهاري لتحقيق أهداف البحث وفرضياته وقد اختيرت عينه البحث من طلبة المرحلة الثالثة - قسم الفنون التشكيلية ( الرسم ) - معهد الفنون الجميلة ديالى - للبنين و للبنات بلغ عددهم ( 28 ) طالباً وطالبة تم توزيعهم عشوائياً وبواقع (14) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية درست باستخدام إستراتيجية الذكاء البصري ، و(14) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية .  
لقد اعد الباحث اداتين للبحث الحالي هما :-

- 1-الاختبار المعرفي لقياس مهارات الطلبة (عينة البحث ) والتي كانت مؤلفة من ( 50 ) فقرة .
  - 2- اداة الاختبار المهاري ( استمارة الملاحظة ) وتألفت استمارة الملاحظة من ( 20 ) فقرة .
- وتحقق الباحث من صدق اداتي البحث ، والثبات لهما ، من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين ، لتصبح بذلك الاداتان صالحتين للتطبيق على عينة البحث ،استمر التطبيق يوم الاحد 2022/10/16 وانتهت بتاريخ 2023/1/12 ولهذا استغرقت التجربة (13) اسبوع.  
استخدم الباحث لمعالجة البيانات الوسائل الإحصائية الآتية :-  
والمعالجة البيانات استخدم الباحث اختبار (ولكوكسن) للعينات المترابطة واختبار (مان وتني) للعينات المتوسطة ، معامل صعوبة الفقرة ، معامل تمييز الفقرة ، معادلة المعامل ألفا - كرونباخ .  
ومن اهم النتائج التي اسفر عنها البحث الحالي :-

- 1- ان الخطط الدراسية المعدة في البحث الحالي استراتيجياً الذكاء البصري أدت إلى تنمية مهارات الطلبة عينه البحث في الإنشاء التصويري والى اتقانهم لها بنسبه تفوق درجة المحك والبلغت النسبة ( 85 % ) .

2- تؤكد هذه النتائج على اثر الخطط الدراسية المعدة في البحث الحالي على وفق استراتيجية الذكاء البصري في تنمية مهارات طلبة المرحلة الثالثة - قسم الفنون التشكيلية في معهد الفنون الجميلة بما يتعلق في مادة الانشاء التصويري .

3- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

4- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار المهاري البعدي الكلي لصالح المجموعة التجريبية .

### - الاستنتاجات :-

1- أسهمت إستراتيجية الذكاء البصري في تنمية أداء المهارات الفنية من مادة الإنشاء التصويري لدى طلبة معهد الفنون الجميلة .

2- تساعد الطلاب على التعلم من خلال المشاهدة وتعطيهم فرصة للتعلم من خلال التجربة .

3- الاستفادة القصوى من إستراتيجية الذكاء البصري في التحصيل المعرفي و المهاري للطلبة في مادة الإنشاء .

4- تحسين القدرة البصرية للطلبة وتحسين مهاراتهم في الانشاء التصويري .

### - التوصيات :-

1- توجيه معاهد الفنون الجميلة والكليات والأقسام الفنية المعنية بتدريس مادة الانشاء التصويري لمحاولة الابتعاد عن الطرائق التقليدية والاعتماد على الطريقة التدريسية المعدة في البحث الحالي والإفادة من نتائج البحث ، لثبوت فاعليته في إكساب الطلبة المعلومات وتنمية المهارات في مادة الإنشاء التصويري .

2- العمل على تهيئة المرسم المتخصص وتوفير كافة الإمكانيات و المستلزمات لتطبيق الخطط الدراسية المعدة في البحث الحالي

المقترحات : و أقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:-

1- اثر إستراتيجية الذكاء البصري في تنمية مهارات الطلبة في مواد دراسية أخرى مثل ( التخطيط والألوان ، المنظور ، الجداريات ، النحت ، المسرح )

2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتنمية مهارات بالمساقات العملية للمعلمين التربية الفنية **الكلمات المفتاحية :** استراتيجية ، الذكاء البصري ، تنمية ، مهارات ، طلبة معهد الفنون الجميلة ، في مادة الانشاء التصويري .

## الفصل الأول

### أولاً:- مشكلة البحث

لا بد من اعتماد استراتيجيات تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية والاعتماد على قدرات المتعلم المستقلة والتي يمكنها ان تعمل مع بعضها بانسجام وتكميته بمقادير ذات معنى ، وإنما هو نظام مفتوح متغير يمكن تنميته تنمية مستمرة طوال حياة الإنسان ، وبما ان الذكاء البصري هو نوع من الذكاءات المتعددة وهو القدرة التي يمتلكها المتعلم في فهم واستيعاب الأشكال المرئية واستنباط معان جديدة ومن ثم قدرة المتعلم على تخيل صورة عقلية محسوسة وتوظيفها في مواقف جديدة ، وهذا يتطلب الحساسية للون والخط والشكل والطبيعة والمجال أو المساحة والعلاقات التي توجد بين كل هذه العناصر حتى يتمكن من تكوين صورة دقيقة والتغيير فيها ذهنياً بسبب ميزه أصحاب هذا الذكاء بالذاكرة الجيدة تخزن في طياتها الوجوه والأماكن والمواقف ويمكن استرجاعها في رسم الأعمال الفنية ، وعليه يعتبر

المخزون البصري عند المتعلمين من طلبة الفنون الجميلة جزئية مهمة لآبد الالتفات إليها وتنميتها ، وقد تبين للباحث من خلال الاستطلاع الذي قام به على طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة الإنشاء التصويري ان ذكائهم البصري ليس بمستوى الطموح بالقدر الذي يناسب مع هذه المادة كونها تستلزم المعرفة اللازمة بالإضافة الى الثقافة التصويرية والاطلاع الضرورية على كم كبير من الأعمال الفنية والصور والمشاهدات الحياتية وان انخفاض مستوى الطلبة في مادة الإنشاء التصويري يؤدي إلى ضعف المهارات وضعف الإنتاج الفني للإعمال الفنية وهذا ما يؤثر على أدائه داخل الفصل الدراسي في المادة العملي فيظهر الأعمال أحادية بمعنى انه لا يوجد تنوع في الإنتاج الفني ، لذا تتطلب هذه المادة من الطالب ان يكون على دراية ووعي بمكوناتها التي تستند الى العناصر ومبادئ و أسس العمل الفني من خلال الدراسة الاستطلاعية التي اجراها الباحث والتي لاحظ فيها :-

ان هناك قصورا ملموسا في الأداء الفني من خلال ضعف قدرة الطلبة معهد الفنون الجميلة على إنشاء اللوحة الفنية وضمن المقومات العمل الفني ويتمثل في لجوء الطلبة إلى نقل الصورة او لوحة عن طريق جهاز ( Data Show ) بسبب افتقارهم الى التراكمية في المعرفة تؤدي الى تشويه عمليات التنظيم المعرفي لديهم او يجدون صعوبة في عمل تكوين فني اللوحة في معظم الأحيان ، وقد اكدت نتائج البحوث والدراسات في مجال التكوين و الإنشاء أو بناء اللوحة وتقنياتها على أهمية التعمق في دراسة هذه المادة وتكثيف التدريب على المهارات الأدائية لكل جوانب النجاح اللوحة الفنية ، وهنا لا بد من البحث في طرق تعليم الطلبة إمكانية بناء اللوحة الفنية وتقنياتها وإنشائها بتكوين ناجح هذا ما حفز الباحث لاختيار مادة الإنشاء التصويري ولكي ننشئ مناخا مناسباً لنجاح تكوين العناصر الإنشائية في بناء اللوحة لهذه المادة فقد لجأ الباحث الى استراتيجية تعليمية فعالة هي (الاستراتيجية الذكاء البصري ) وهي استراتيجية تعتمد على التعلم من خلال العين والتجربة البصرية، وهي معروفة باستخدام الرسومات و الصور والاشكال الثلاثية الخارجية للمجسمات العلمية والتعلم المعرفي والعلمي ويعتبر هذا النوع من التعلم من الطرق الإستراتيجية التي تعطي نتائج فعالة في مجال التحصيل المعرفي و المهاري ويمكن استخدام الذكاء البصري في مجال التعليم كإستراتيجية للتعلم والتحصيل لمعرفي والمهاري للطلبة، وقد يساعد هذا النوع من الذكاء في تحفيز الطلبة للتركيز والتمييز بين العناصر المختلفة والتعلم العميق ، ويمكن تدريب استخدام الذكاء البصري في مادة الإنشاء التصويري من خلال العرض للطلبة على العديد من الأعمال الفنية المختلفة والتي تعتمد على العوامل البصرية للتعلم والتحفيز ، وتأسيساً على ذلك تبلورت تساؤلات البحث الحالي عبر إحساس الباحث بوجود انخفاض في أداء مهارات طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة الإنشاء التصويري ، مما تقدم فأن مشكلة البحث تحددت في التساؤل الآتي :

( ما اثر إستراتيجية الذكاء البصري لتنمية مهارات طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة الإنشاء التصويري).

**اهمية البحث : تتجلى أهمية البحث بالنقاط الآتية :**

- 1- قد يوفر اداة للقياس مهارات الطلبة لتنمية و تنظيم العمل الفني في مادة الانشاء التصويري ، وسيسهم في تسهيل مهمة الباحث في هذا المجال .
- 2- قد تتيح للمتعلم تكوين العديد من الصور الذهنية واستيعاب الاشكال المرئية وتوظيفها في إنتاج الاعمال الفنية .
- 3- قد تشكل نتائج الدراسة الحالية سوف تشكل اضافة معرفية في ميدان التربية الفنية بشكل عام والانشاء التصويري بشكل خاص .

4- قد تستفيد من نتائج هذه الدراسة الأقسام الأخرى و المعاهد المتخصصة بالفنون حول افضلية استخدام إستراتيجية الذكاء البصري في تدريس مادة الإنشاء التصويري ،

5- قد يسهم البحث الحالي في دراسة الجوانب الأساسية لتعلم مهارات و قواعد الإنشاء التصويري عن الرسم بوصفها محتوى تعليمي مهم تشتمله المقررات الدراسية التطبيقية في مناهج قسم الفنون التشكيلية فرع الرسم /معاهد الفنون الجميلة

**اهداف البحث :** يهدف البحث الحالي الى تحقيق ما يأتي :

1- بناء إستراتيجية الذكاء البصري في مادة الإنشاء التصويري  
2- التعرف على اثر الإستراتيجية لتنمية مهارات الإنشاء التصويري لدى طلبة المعهد الفنون التشكيلية في مادة الإنشاء التصويري .

3 - قياس حجم اثر إستراتيجية الذكاء البصري لتنمية مهارات الإنشاء التصويري لدى طلبة معهد الفنون التشكيلية في مادة الإنشاء التصويري .

**فرضيات البحث :** ومن اجل تحقيق هذه الأهداف وضع الباحث الفرضيات الآتية :

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0,05 ) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي بعدياً للإناث.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0,05 ) بين متوسط الدرجات الطلبة المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في الاختبار المهاري بعدياً للإناث .

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0,05 ) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي بعدياً للذكور.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0,05 ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المهاري بعدياً للذكور.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0,05 ) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة والقبلية والبعدية في الاختبار المعرفي بين الذكور والاناث .

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0,05 ) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة والقبلية والبعدية في الاختبار المهاري بين الذكور والاناث .

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :

1- **الحد المكاني :** قسم الفنون التشكيلية — معهد الفنون الجميلة البنين و للبنات - محافظة ديالى

2- **الحد الزمني :** الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2022 م -2023 م .

3- **الحد البشري :** طلبة المرحلة الثالثة / الدراسة الصباحية

4- **الحد الموضوعي :** مادة الانشاء التصويري : ضمن المفردات المعدة من قبل لجنة المناهج في وزارة التربية.

**تحديد المصطلحات :-** حددت المصطلحات في هذا البحث لنستطيع توضيح المفاهيم الاصطلاحية وهي كالآتي :-

**اولاً :- الأثر :-** عرفه الحفني (1991) بأنه : مقدار التغير الذي يطرا على المتغير لتابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل . (الحفني ، 1991 ، ص 253) .

**عرفه صبري (2020) بأنه :** القدرة على بلوغ الأهداف المقصودة والتوصل إلى النتائج المرجوة ، ويستعمل هذا المصطلح في مجال المعالجات التعليمية التعلمية وطرائق وأساليب واستراتيجيات ونماذج التدريس . (صبري ، 2020 ، ص 410)

- وقد تبني الباحث تعريف ( صبري 2020 ) كونه يتلاءم مع طبيعة البحث الحالي .  
ثانياً :- الاستراتيجية :- عرفه قطامي ( 2001 ) ) بأنه : هي الخطط التي يستخدمها المعلم من أجل مساعدة المتعلم على اكتساب خبرة في موضوع معين ، وتكون عملية الاكتساب هذه مخططة و منظمة و متسلسلة بحيث يحدد فيها الهدف النهائي من التعلم ،  
و الخرائط المفاهيمية التي يراد إيصالها إلى الطلبة باستخدام وسائل و تقنيات تعليمية معينة و النماذج التعليمية التي سيقوم المعلم باستخدامها للوصول إلى النتائج المرصودة التي تم رصدها .  
- عرفه استيئة وآخرون ( 2006 ) ) بأنه : هي مجموعة الإجراءات وأنشطة و الأساليب التي يختارها المعلم أو يخطط لإتباعها الواحدة تلو الأخرى ، وبشكل متسلسل مستخدماً الإمكانيات المتاحة، لمساعدة الطلبة في إتقان الأهداف المتواخاه ( استيئة وآخرون 2006 : 195 )  
وقد عرفه الباحث الإستراتيجية إجرائياً :- هي خطوات منظمة و متكاملة من اجراءات لها اهداف ومدة زمنية محددة ينفذها المعلم على وفق خطوات مصممة في ضوء مجموعة إجراءات التدريس التي يخطط لها الباحث لتعينه على تنفيذ دروس ويسعى لتحقيق هذه الاهداف لطلبة المرحلة الثالثة معهد الفنون الجميلة في مادة الإنشاء التصويري .  
ثالثاً :- الذكاء البصري : عرفه هوارد جارندر ( 2014 ) هو القدرات على إدراك العالم البصري بدقة وإجراء التحولات والتعديلات على إدراكات المرء العقلية والقدرة على إعادة إبداع جوانب من الخبرة البصرية  
عرفه ميخائيل ( 1997 ) عبارة عن ادراك المسافات و الابعاد بدقة ، و ادراك الطول و العرض و السمك و الارتفاع و العمق و الحجم ، وكذلك ادراك العلاقات بين الأشياء السطحية او المجسمات ، وما بينهما من تشابه و اختلاف .  
مما تقدم يعرف الباحث الذكاء البصري إجرائياً :-  
قدرة المتعلم على إدراك محيطه بصرياً والتعرف على العلاقات بين الأشياء مكانياً ونسبياً وامكانية إعادة صياغتها بصور ذهنية يمكن توظيفها في معالجات صورية جديدة .  
رابعاً :- التنمية :- اصطلاحاً : تتضمن قدرة الأفراد على البناء و التنظيم و التوجيه و الابتكار و الاستثمار وقدرتهم كذلك على زيادة حجم التعليم و توسيعه بحيث يشمل كل فرد مما يساعد على نموه وبالتالي استثمار طاقات الأفراد وإشراكها في جهود التنمية .  
وقد عرفها الباحث اجرائياً : كل تغير و تطوير يطراء على سلوك المتعلم يؤدي إلى تحسين الأداء في قدرة المتعلم في البناء و التنظيم و الابتكار .  
خامساً : المهارات :- عرفه حنون ( 2002 ) المهارة هي من الأنشطة التي تتطلب في من يمارسها ان يكون لديه خبرة مكتسبة فضلا عن ممارسته و توجيهه منظم و دقيق ليشير الى فاعلية الأداء من أجل الوصول الى الهدف ، وان مهارة الأداء من المهارات الدقيقة التي تتطلب استخدام النظر واليد بشكل متوافق .  
- عرفه بسيوني ( 2010 ) سلسلة من الحركات التي يمكن ملاحظتها بشكل مباشر او غير مباشر ، يقوم بها الطلاب لتحقيق هدف او اداء مهمة ، وتشمل المهارة خطوات محددة قابلة للإعادة والتكرار كلما لزم الامر .  
- وقد تبني الباحث تعريف ( حنون 2002 ) كونه يتلاءم مع طبيعة البحث الحالي .  
سادساً : الإنشاء التصويري :- عرفه روسكن ( 1986 ) وضع أشياء عديدة معاً اذ تكون في النهاية شيئاً واحداً وطبيعة وجود كل من هذه الأشياء (العناصر) تسهم إسهاماً فاعلاً في تحقيق العمل النهائي الناتج .

عرفه رياض ( 1974 ) احداث الوحدة والتكامل بين عناصر المختلفة للعمل الفني من خلال عمليات التنظيم وإعادة التنظيم والتحليل والترتيب والحذف والاضافة والتغير في الأشكال والدرجات اللونية والقيم الضوئية والظل والمساحات وغير ذلك من المكونات (رياض، 1974، ص357) ومما تقدم يعرف الباحث الإنشاء التصويري إجرائياً :

تنظيم و ترتيب العمل الفني بطريقة متوازنة من خلال ترجمة الصور البصرية الى صوراً مرئية على سطح ذو بعدين يمثل موضوعاً فنياً متكاملأ وفق استراتيجيات الذكاء البصري .

### الفصل الثاني

المبحث الأول :- الذكاءات المتعددة ، الذكاء البصري /

المبحث الثاني :-المهارات / المبحث الثالث :- الإنشاء التصويري

المبحث الأول :- الذكاءات المتعددة :- تعريف الذكاء من وجهة نظر جاردرنر : وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة بأنه القدرة على حل المشكلات ، او ابتكار نواتج ذات قيمة في نطاق ثقافة واحدة على الاقل وسياق خصب وموقف طبيعي كما يرى ان كل متعلم يمتلك سبع ذكاءات.

مكونات الذكاء عند جاردرنر ( Gardner ) : القدرة على الإبداع والإنتاج ( عامل مهم و مؤثر ) .

- القدرة على القيام بحل المشكلات ومواجهة الموقف مع الاهتمام بالكيف وليس بالكم أي بإمعان النظر وتحصن الطريقة المتبعة في حل المشكلة .

- القدرة على ابتكار مسائل ومواقف جديدة تضيف شيئاً جديداً أو معلومات جديدة .

تم توصل (جاردرنر ) (1999) في ضوء نظريته إلى مجموعة من الاسس والمبادئ الاتية :

- الذكاء ليس مفردا ، فهو ذكاءات متعددة ومتنوعة خاضع للنمو و التنمية و التغيير .

- كل شخص لديه خليط فريد لمجموعة ذكاءات نشيطة ومتنوعة .

- تختلف الذكاءات في النمو، كلها داخل الفرد الواحد اة بين الافراد بعضهم بعضا .

- يمكن ان يتم التعرف على الذكاءات المتعددة ، وقياسها، و تحديدها .

وأن الذكاء ينطوي على عنصرين اثنين هما أولاً : القدرة على حل المشكلات ثانياً: القدرة على إضافة ناتج يكون ذا قيمة في واحد أو أكثر من الإطارات الثقافية معتمدا في ذلك على متطلبات الثقافة التي نحيا في كنفها .

ويمكن إن نحدد أهم الميادين في نظرية الذكاءات المتعدد و التي تشكل الدعامة العلمية لهذه النظرية وهي أهمها :

أولاً :إن الذكاء ثابت وقد أثبتت أبحاث جاردرنر إن الذكاء غير ثابت فيمكن تطوير كل نوع من أنواع الذكاء باعتماده على الطبيعة الشخص فالأشخاص قادرون على تطوير ذكائهم بصورة جيدة .

ثانياً : إن الذكاء نوع واحد وقد حدد جاردرنر سبعة أنواع من الذكاء .

ويرى جاردرنر إن النجاح في الحياة يتطلب ذكاءات متنوعة و يقرر إن أهم إسهام يمكن إن يقدمه

الأستاذ الى طلابه هو نحو المجالات التي تتناسب وأوجه التمييز لديهم حتى يحققوا الرضا و الكفاءة

بدلا من توجيه معظم الوقت و الجهد نحو ترتيب الطلبة من أفضل و اقل وعلينا إن نهتم باكتشاف توجه

الكفاءة و الموهبة الطبيعية لديهم لنقوم بتنميتها . ( فارس رشيد ، 2005 )

أنواع الذكاءات المتعددة :-

أولاً / الذكاء الجسمي – الحركي : هو الخبرة والكفاءة في استخدام الفرد لجسمه ككل للتعبير عن

الأفكار والمشاعر واليسر في استخدام يديه لإنتاج الأشياء أو تحويلها ، ويسمح هذا الذكاء لصاحبه

باستعمال الجسم لحل المشكلات .

ثانيا / الذكاء الموسيقي :- هو القدرة على إدراك الصيغ الموسيقية و تميزها و تحويلها و التعبير عنها، وهذا الذكاء يضم الحساسية للإيقاع و الطبقة واللحن أو لون النغمة لقطعة موسيقية ، وتسمح هذه القدرة الذهنية لصاحبها بالقيام بتشخيص دقيق والإحساس بالمقامات الموسيقية وجرس الأصوات وإيقاعها وكذلك الانفعال بالآثار العاطفية لهذه العناصر الموسيقية .

ثالثا / الذكاء اللغوي / اللفظي: هو القدرة على إنتاج و تأويل مجموعة من العلاقات المساعدة على نقل معلومات لها دلالة ، وان صاحب هذا النوع من الذكاء يبدي سهولة في إنتاج اللغة والإحساس بالفرق بين الكلمات وترتيب إيقاعها .

رابعا / الذكاء الاجتماعي (النفاعي) ويتمثل في القدرة على ادراك وتميز مشاعر الآخرين وامتزجتهم ودوافعهم والحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والقيم والمعتقدات والتصرف بناء على ذلك ويتضمن فهم الذات والتحكم فيها واحترامها وتوظيف ذلك في اتخاذ القرارات والإيماءات .

خامسا : الذكاء المنطقي الرياضي :-وعادة ما يسمى بالتفكير العلمي وهو استطاعه الفرد على استخدام الأعداد بفاعلية ويمكن التعرف على هذا النوع من الذكاء من خلال المؤشرات التالية: إبداء الرغبة في معرفة العلاقات بين الأسباب و المسببات والقيام بتصنيف مختلف الأشياء ووضعها في فئات والقيام بالاستدلال والتجريب والتعميم والحساب و اختبار الفروض .

سادسا / الذكاء الشخصي / الذاتي: هو معرفة الفرد والقدرة على التصرف توافقيا على أساس تلك المعرفة ويتضمن هذا الذكاء صورة دقيقة عن نواحي وحدوده ، ويتمحور حول تأمل الشخص لذاته .

سابعا / الذكاء الوجودي: وهو يتضمن القدرة على التأمل في المشكلات الأساسية كالحياة و الموت و الأبدية ولعل أرسطو وجان بول سارتر نماذج تجسد هذا النوع من الذكاء .

ثامنا : الذكاء الطبيعي: ويتمثل في القدرة على تمييز وتصنيف الكائنات الحية والجمادات ويتضمن الحساسية والوعي بالتغيرات التي تحدث في البيئة و القدرة على التعرف على النماذج والأشكال في الطبيعة أي القدرة على فهم الطبيعة وما بها من حيوانات ونباتات والقدرة على التصنيف والحساسية لملامح أخرى في الطبيعة كالسحب والصخور وغيرها .

تاسعا: الذكاء البصري :- ويعني بالقدرة على التخيل وإدراك العالم البصري بدقة والتعرف الى الاتجاهات او الأماكن ، و ابراز التفاصيل وادراك المجال وتكوين صور ذهنية له ، وكذلك التصور المكان النسبي للأشياء في الفراغ وهو يتجلى بشكل خاص لدى ذوي القدرات الفنية مثل الرسامين ومهندسين الديكور والمعماريين والملاحين و ان الأشخاص الذين يمتلكون الذكاء البصري المكاني العالي يجيدون تذكر الصور والوجوه والتفاصيل الدقيقة ، وهم قادرون على تصور الأشياء من زوايا مختلفة ، ويتمتع الأشخاص الذين يمتلكون الذكاء البصري المكاني كبير أيضا بمحاكمة واستدلال مكاني جيد و باختصار الذكاء البصري هو ان تفضل التعلم و التواصل بشكل مرئي واصبح عالما اليوم اكثر ميلا نحو البصري في تعلمنا و تواصلنا ويعرفه ( جاردنر ) هو القدرة على ادراك العالم البصري المكاني على نحو دقيق وعلى تحويله الى اشكال متنوعه .

ويوصف الذكاء البصري المكاني بالقدرة على :-

- لحساسية للون ، والخط ، والطبيعة ، والمساحة ، والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر .
  - إدراك العالم البصري بكل ما يحتويها .
  - التصوير البصري للمكان داخل الذاكرة .
  - التصوير البياني للعناصر البصرية المكانية .
  - التحويلات المعتمدة على العالم البصري المكاني .
- إدراك العلاقات القائمة بين الأشياء الموجودة في المكان وليس مجرد رؤية هذه الأشياء

**مهارات الذكاء المكاني البصري:** التخيل ، التصميم الفني ، البناء والتكوين ، التصوير اليدوي ، التقويم الجرافيكي ، إدراك العلاقات بين الأشياء في الفراغ ، التوقع الدقيق للزوايا المختلف (تنمية **الذكاء البصري** :- ولتنمية الذكاء البصري في مراحل التعليم المختلفة أهمية خاصة ، حيث أنه ذلك النظام المسؤول عن معالجة وتخزين كل الصور المرئية حقيقية كانت أو خيالية فالرؤية هي مظهر يشمل حياتنا اليومية بشكل كبير ، وعندما نكتف من الذكاء البصري نصبح أكثر إدراكاً ووعياً لكل الأشياء التي نراها وأكثر قدرة على تذكر واسترجاع ما نشاهده ، ولذا فإن هؤلاء الذين يمتلكون الذكاء البصري . ( رشا صالح الدين ، 2013 ، ص4 )

**استراتيجيات الذكاء البصري المكاني :-**

**أولاً : شبكات التفكير البصري :-** تمثل شبكات التفكير البصري جيلا جديدا من استراتيجيات التمثيل المعرفي يعرفها ( Gramling ) بانها احدى استراتيجيات التمثيل المعرفي الجديدة التي تهتم ببناء المفاهيم العلمية ، وتوضيح العلاقات المتداخلة بين المفاهيم العديدة وهي مجموعة من الإجراءات العقلية التي يقوم بها المتعلم لبناء مخططات مفهومية بصرية ، لتمثيل العلاقات التبادلية المتداخلة بين المفاهيم باستخدام الصور الرمزية ، لتحسين تعلمه و تنظيم معرفته وان هناك مراحل لبناء شبكات التفكير البصري بشكل عام نظرا لوجود ثلاثة اشكال (صورة- رمزية - كتابية ) وهي كالتالي وهي ( **مرحلة العصف الذهني، مرحلة التنظيم ، مرحلة التصميم ، مرحلة الربط ، مرحلة الصياغة النهائي** )

**ثانياً : استراتيجيات التخيل البصري :-** هو نشاط نفسي تحدث خلاله عمليات تركيب ودمج بين مكونات الذاكرة و الإدراك وبين الصور العقلية التي تشكلت من قبل من خلال الخبرات الماضية ، وتكون نواتج ذلك كله تكوينات واشكال عقلية جديدة وكذلك ه عبارة عن القدرة على تفسير الحقائق بطريقة تدعو الى تحسين الحياة الحاضرة و المستقبلية ، لذا فان التخيل عبارة عن نوع من التفكير تستخدم فيه الحقائق لحل مشكلات المستقبل والحاضر ، ويسمى التخيل وفقا لذلك التفسير باسم التخيل التكويني او الانشائي وهو نوع يهدف الى البناء وهي عملية عقلية تستعين بالتذكير في استرجاع الصور العقلية المختلفة ثم تمضي بعد ذلك لتؤلف منها تنظيمات جديدة تصل الفرد بماضيه وتمتد به الى حاضرة و مستقبله ، فتبنى من ذلك كله دعائم قوية للإبداع الفني و التكيف القوى للبيئة .

**خطوات استراتيجية التخيل البصري :-** ( اعداد سيناريو التخيل العقلي ، البدء بأنشطة تخيلية تحضيرية ، تنفيذ نشاط التخيل ، الاسئلة التابعة ) .

**ثالثاً :- استراتيجيات التشابهات :-** وهي من الاستراتيجيات الحديثة في التعليم التي تقوم على شرح و توضيح الظواهر بمقارنتها بظواهر و مفاهيم اخرى مألوفة .

- **انواع التشابهات :-** التشبيهات المركبة ، السرد القصصي ، التشبيهات الخارجية ( بعيدة عن المركز ) ، التشبيهات الاجرائية ، التشبيه البسيط .

- **خطواتها :-** طرح المفهوم المراد تعلمه ، تقديم التشابه الملائمة له ، تحديد الخصائص المشتركة ، تحديد الخصائص المختلفة .

**رابعاً :- المنظم الشكلي :-** تعد من ادوات التعلم المتوافقة مع الدماغ ، اذ تساعد الطلبة على فهم و تلخيص ، و تركيب افكار معقدة ، و الربط بين المفاهيم الجديدة وما يرتبط بها من مفاهيم داخل البنية المعرفية للمتعلم ، وقد عرفها اوزبل بانها : معلومات وافكار مركزه للمواد التي يدرسها الطالب ، وتكون في بداية الموقف التعليمي ، وتتميز بالتجريد و الشمولية و العمومية ، والهدف منها الربط بين المفاهيم الجديدة وما سبق تعلمه . ( فيصل الحربي ، 2010 ، ص66 )

انواع المنظمات الشكلية :- المنظمات الشكلية الهرمية ، المنظمات الشكلية المفاهيمية ، المنظمات الشكلية الحلقية او الدائرية ، المنظمات الشكلية المتسلسلة .خطواتها :- مرحلة عرض المنظم الشكلي ، مرحلة تقوية التنظيم المعرفي .

### خامساً :- التنبهات اللون Color Cues :-

مميزاتها :-تشجيع الطلاب على تفكير البصري ، ربط الخبرات الجديدة و السابقة ، تساعد الطلاب على التحكم في عمليات التفكير و تنظيمها وتنمية قدرتهم ،تشجع على التعاون الجماعي ،تعزز ادراك الطلاب بان المعرفة لا تكتسب من مصدر واحد فقط .

### خطواتها :

- 1- يقوم المدرس بطرح موضوع الدرس وقراءته للطلاب بصورة وافية .
  - 2- يستمع الطلاب للموضوع دون توجيه سؤال في اثناء قراءة المدرس للموضوع .
  - 3- يقوم المدرس بعرض مجموعة من الالوان و الرموز و الصور التي تخص موضوع الدرس باستعمال جهاز العرض
- بعد الانتهاء من عرض العناصر التي يعد أساسا لتطبيق الإستراتيجية تكون المفردات موجودة إمام الطلاب اثناء تطبيق الإستراتيجية .

سادساً :- إستراتيجية ارسم أفكارك وهي استراتيجية ينبغي ان تعلم للمتعلمين قبل تطبيقها ، وتستلزم تصورا ذهنيا ، كان تصبح القصة فيلما في ذهن الطالب او صورة متكاملة مترابطة ، وهي تستعمل في أي محتوى علمي ، من خلال التركيز على الافكار الواردة في المحتوى وكذلك المفاهيم .

### مبرر استخدام ارسم أفكارك :-

- 1- العمل على ربط معلومة اخرى او فكرة باخرى .
  - 2- الربط بين المعلومات بواسطة رسومات و كلمات او اشكال .
  - 3- القدرة على تمثيل مجموعة كبيرة نسبيا من المعلومات او الافكار بنحو مختصر ومقبول ومفهوم لدى المتعلم و المدرس .
- تحديد المعلومات في موضوع ما او وحدة او مقرر دراسي تنظيمها فيما بعد او اكثر بحيث تتضح العلاقات بينها وتندرج المعلومات في المخطط تبعا لمستوياتها من الاكثر شمولية الى الاقل شمولية .
- ### مميزات وفوائد ارسم أفكارك :

- 1- تساعد المدرس على وضوح الفكرة الرئيسية في الموضوع و تسهم في عملية رفع مستوى الذكاء و استدعاء المعلومات السابقة واستخدامها بالنحو الافضل و التركيز عند المتعلم .
- 2- لها دور كبير في ربط الفكرة الاساسية للموضوع ببقية الافكار و الموضوعات في المنهج بصورة متتابعة مما يساعد المتعلم على ايجاد حلول للمشكلات بنحو اسهل واسرع .
- 3- تساعد المتعلم على تصور العلاقات بين الافكار و الربط بينها ، وبالتالي الاستخدام الصحيح لجانبي المخ و تفعيل عملها معا وتحفيز الابداع وتنشيط الذاكرة .
- 4- تساعد المتعلم على استذكار الافكار و متابعتها بصورة متسلسلة وتوفير قدر من الراحة النفسية و المتعة للمتعلم .
- 5- لها دور كبير في عرض محتوى المادة الدراسية بطريقة مشوقة وسهلة التعلم و بالتالي تسهم في مساعدة المتعلم على التفكير الإبداعي .

### خطوات ارسام افكارك :-

- 1- يوضح المدرس للطلاب معنى التصور الذهني .
- 2- يقرأ المدرس النص او المحتوى ثم يطلب من الطلاب ان يغمضوا عيونهم و يتخيلوا انهم يشاهدون فيلما .
- 3- بعد قراءة تلك القصة او المحتوى العملي ، ابين لهم انني تخيلت المحتوى وسوف اقوم برسم ما يجول بذهني .

- 4- رسم صورة على السبورة ، ويستلزم ان يشاهدها الطلاب كافة ، حتى يتدبروا .
- 5- يوضح المدرس للطلاب ان الهدف من هذه القدرة الفنية ليس الرسم بل هو استيعاب المحتوى بشكل اكبر عمقا و توليد الافكار بعد ذلك .

- 6- يسأل المدرس الطلاب عن تفسيراتهم حول الصورة التي رسمت ، ولماذا انت رسمتها ؟ وما الهدف من هذا الرسم ؟ و ماذا تعني هذه الرسمة ؟ ثم تقدم لهم تفسيرك نحو رسمتك
- 7- قسم المدرس الطلاب الى مجموعات صغيرة يطلب المدرس من الطلاب ان يشاركوا في النقاش بشرط ان من يصل اليه دور لعرض رسمته لا يفسرها الا في النهاية بعد ان يفسر كل طالب ما لمقصود بهذه الرسمة وما تحتويه من رسومات توضح الافكار ذات الصلة .

**المبحث الثاني :- الإنشاء التصويري :** يعد الفن ضرورة من ضروريات الحياة بل هو رسالة سامية ومظهر من مظاهر الفكر الذي يحاول أن يفسر العالم ويعيننا على فهمه وتقبله وهو بمثابة جسر رابط بين ما أنجزه نسيج الخيال وبين أدراكنا البصري للأشكال الطبيعية فالفن ليس عملية تلقائية محضة بل هو عملية تركيب وبناء فانه وببساطه وحرافيا فإن الإنشاء يعني وضع اشياء عديدة معا بحيث تكون في النهاية شيئا واحدا .

**عناصر العمل الفني :-** تعد العناصر أولى المفردات المادية التي تترجم فكرة العمل الفني ، ويطلق عليها مفردات الوحدات لبنائية اذ ان لكل عنصر من العناصر خصائص ومواصفات فنية وتقنية وجمالية ، أي بمعنى اخر ان قيمة كل عنصر منها تتضح من خلال تألفه مع العناصر الأخرى وهذه العناصر هي :

**اولاً / النقطة :-** هي ابسط العناصر التي يمكن ان تدخل في أي تكوين وهي اينما كانت لا تعبر الإعن مجرد تحديد مكاني ، رغم ذلك فهي تشير في الرائي احساسا يميلها إلى الحركة ، وهذا أمر من شأنه ان يشير نشاطا حركيا لا يقتصر على المكان الذي حددته النقطة بل يمتد إلى ما يجاورها من الفراغ .

**ثانيا : الخط :-** هو الأثر الناتج من حركة النقطة ، او مجموعة نقاط متلاصقة بحيث تشكل خطا غير متقطع و مستمرا ، وهو اقدم الوسائل المستخدمة في التعبير الفني ، و للخط وظائف عديدة ، فهو يقسم الفضاءات ، ويحدد الاشكال ، و ينشئ الحركات ، و يجزئ المساحات و تتنوع الخطوط بين خطوط مستقيمة ( راسية ، افقية ، مائلة ) و بين خطوط انسيابية ( منحنية - متكسرة ) فجمال العمل الفني يأتي من خلال العلاقة بين اشكال الخطوط و مدى ارتباطها بعضها مع بعض .

**ثالثا : الشكل Shape :** تحصر الخطوط فيما بينها مساحات تدعى بالأشكال ووضوحها يساعد على سهولة تناولها البصري ويرتبط عنصر الشكل بالأرضية وقد عرف (طوالبة ) الشكل بأنه الموضوع الأساسي للعمل الفني والخلفية تساعد على وضوح الموضوع ، فالشكل هو الجزء الهام الذي يختلف في صفاته المرئية عن الارضية حيث يهتم الفنان من حيث الحجم والتركيب والنسبة .

**رابعا : الملمس :- Texture** يعد الملمس احد العناصر المهمة في اظهار المفردات الفنية بالشكل المراد ، وانها القدرة على اعطاء احساس متنوع باختلاف اشكالها مما يعطي قيمة عالية للعمل الفني ، وله اهمية التي تتساوى مع اهمية التصميم والخطوط والمساحات والألوان .

**خامسا : اللون :** بانه الاحساس بصري يتوقف إدراكه على طول الموجات الضوئية المنبعثة من الجسم الى العين ، حيث تدركها شبكية العين التي تصل نبضاتها الى المخ فيترجمها الى رموز واشكال وعلامات و اشارات، يعد اللون من العناصر المهمة في الفنون التشكيلية وقد تختلف استخداماته بين انواع الفنون التشكيلية ولكنها تتفق جميعها على اهميته في ابراز الشكل، فاللون في فن الرسم يعد وسيلة لتنمية كل العناصر الاخرى فالشكل لا يمكن ان يوجد بغير اللون، فلا شكل يمكن تمثيله من دون ان يتسم بلون ما

**السادس : الضوء والظل :-** الضوء احد عناصر بناء العمل الفني التشكيلي ، وعكس الضوء "الظلمة" او الظلام ، لهذا يظهر الضوء ساطعا كلما احيط بجو من الظلمة ، ويختلف الضوء كما ندركه في حياتنا اليومية ، عن الضوء الذي يثرى قيمه العمل الفني .

**سابعاً : الفضاء :-** الفضاء هو وسيلة لعملية الخلق و المحاكاة في الاعمال الفنية فأولى العلاقات القائمة لنشأة تلك الاعمال و أولى اللمسات الموضوعية في خطوط بناء العمل الفني تقوم مع الفضاء و التي لا بد لها من ان تمتلك قرارا موجها و حاسما في عملية البناء تلك فالعلاقة القائمة ليست علاقة موضوعية فحسب انما ستكون محددة لمفردات عديدة ذات علاقة بالشكل و الحجم و ربما اللون ايضا - **اسس ومبادئ الانشاء في الفنون التشكيلية :-** ان للأسس التكوينية أهمية كبيرة ليس في إنتاج و تحرير الصورة الفنية فقط بل في تفسير مكوناتها استنادا الى العلاقات الترابطية التكوينية الواجبة في وجودها ويمكن تصنيف هذه الأسس والمبادئ على الشكل الاتي :-

**1- الوحدة** فالمقصود بالوحدة هي البناء الفني ، انه يحتوي على نظام خاص من العلاقات و تترابط اجزائه حتى يمكن ادراكه من خلال وحدته في نظام مشتق متآلف تخضع معه كل تفاصيل المنهج الواحد و كل عمل فني لا بد ان يتميز بوحدة تربط بين اجزائه المختلفة ، وتوحد بينها وبدون هذه الوحدة يظهر العمل مفككا وبالتالي يفترق لاهم عامل في الابداع فالوحدة هنا تشمل عناصر متعددة مثل : (وحدة الاسلوب ، وحدة الشكل ، وحدة الهدف، وحدة الفكر، وحدة المضمون).

**ثانياً : التباين :-** اذا امعنا النظر في مفهوم التباين في مجال الفنون التشكيلية لوجدنا انه بدون التباين في مجال الفنون التشكيلية لوجدنا انه بدون التباين لا يستطيع ان ندرك بصريا الفروق بين الاشكال والخطوط والدرجات والالوان فالتباين يعني تلك الفروق الواضحة بين الأشياء .

**ثالثاً : التضاد :-** التضاد قيمة يمكن ان تكشف وجودها في الطبيعة من خلال بعض المظاهر مثل الليل والنهار الطويل والقصير والخير والشر ومابين هذه المظاهر من تدرج نحصل على التوافق (اسماعيل ،1999) والتضاد هو التفاعل بين العناصر المتصارعة او المتناقضة داخل العمل والتي ترى في جوانب مثل (الكبير و الصغير ، الخشن والناعم ، المضيء والمظلم ، الكثيف والخفيف ... وهناك تضاد ات او تقابلات لونية او الالوان المكملة او بين التشبع اللوني (بين الالوان الناصعة والمعتمة مثلاً ) او بين الالوان الحارة والباردة

**رابعاً : التكرار :-** شكل من الأشكال المتشابهة او المتماثلة ولأكثر من مرة في التصميم الواحد على ان نكون اشكالا بسيطة لان الأشكال المعقدة لا تخدم التكرار وقد يفقد قيمته نتيجة لذلك ، وكذلك التكرار اللون او الخط او القيمة السطحية التكرار اتجاه العناصر وإدراك حركتها ، و يرتبط مفهوم التكرار بمعنى الجاذبية و التشابه و قيمة الانتاج في العمل الفني عموما وفي العمل الفني خصوصا **خامساً :-** **الانسجام :-** هو حالة وسط بين طرفين بينهما وحدة سياق او تنافر وهو اتحاد لصفة بينها كما اللون لرمادي الذي يكون بين اللونين الأبيض والأسود وتستند عملية الانسجام على التوافق او التقارب بين الخطوط والمساحات او الكتل ، الانسجام في الشكل العمل الفني تناغم العناصر في خصائصها المشتركة وصولاً الى وحدة مرئية ذات قيم جمالية جاذبة في الناتج التصميمي بمعنى انه الناتج لتنظيم

الخصائص البنائية المتنوعة للأجزاء وتحقيقاً لأبعادها الجمالية الجاذبة لتناغم خصائصها ولتألفها وإحداث التسلسل للتتابع البصري .

**سادساً : التوازن :-** التوازن دور مهم و اساس في تقويم العمل الفني وهو مبدا اساس في توزيع المساحات و الفضاءات و الأشكال و الكتل و الحجوم وما الى ذلك من مفردات وهو يتحقق من خلال توزيعها ومن خلال طريقة صياغتها على سطح اللوحة فالتوازن في الفنون المرئية كالوزن الظاهر الذي تختلف باختلاف العنصر المقام في العمل فيختلف باختلاف لونه او شكله او نسجة او حجمه

**7- الإيقاع :-** الإيقاع في العمل الفني هو مصدر لحيوية التصميم وجمالياته بما يثيره من أنماط متغيرة الحركة ، ومظهر من مظاهر القيمة الطاقية لإدراك الوحدة بين الأجزاء وإدراك التوازن بين الطاقات الكامنة في العناصر المنشئة للتصميم ، وان للإيقاع عنصرين أساسيين يتبادلان احدهما بعد الأخر على دفعات تتكرر كثيراً او قليلاً وهذان العنصران هما الوحدات وهي العنصر الإيجابي والفترات وهي العنصر السلبي وبدون هذان العنصرين لا يمكن ان تتخيل الإيقاع في العمل الفن .

**8- الحركة :-** وهي احدى مظاهر الحياة التي نعيشها ولا يمكن تصور وجود حياة من دون حركة وما دام الفن هو انعكاس للحياة فمن الضروري اتخاذ هذا الفن احد عناصر الحياة وهو الحركة وتعد الحركة واحدة من ابرز المظاهر الديناميكية في الفنون التشكيلية وهي اول العناصر التي تستجيب لها العين و تتأثر في قوتها و توترها و انبساطها وهي التي تقود المجرى البصري داخل الانشاء وعلى السطح المرئي نحو مواضيع يبتغيها الفنان .

**9- السيادة :** وهو مبدأ من لمبادئ التي تجعل فيها شكل ما او عنصرا ما متسيدا على باقي العناصر ، مثلا بالاتجاه - باللون - باللمس - بالحجم . وتعد السيادة والتركيز يتم من خلال نقطة محورية تعرف ايضاً بمركز الاهتمام في التصميم إذ أنها مركز جذب الانتباه ويرى الباحث السيادة تعني هيمنة احد عناصر العمل الفني بشكل يغلب على بقية الأجزاء أو مكوناً مركزاً لجذب النظر مع الحفاظ على وحدة العمل الفني وترابطه.

**10- النسبة والتناسب :-** المقصود بالنسب وهي نسبة اجزاء الشكل الواحد مع بعضها ونسبة الشكل الى بقية الاشكال وايضا نسبة الأشكال الى الحجم اللوحة وايضا نسبة الدرجات اللونية مع بعضها البعض وهكذا .

**11- المنظور :-** المنظور وسيلة يلجأ إليها الفنان لصياغة الواقع المرئي ذو الأبعاد الثلاثة على سطح ذي بعدين ، لذا يمكن فهم المنظور على أنه طريقة من طرق صياغة العناصر وترتيبها على السطح ذي البعد . (هربرت ريد ، 1982، ص40)

- **مهارات الانشاء التصويري :-** اولاً : **مهارة التخطيط الانشائي :-** وسيلة من وسائل التعبير الفني عن انفعالات الإنسان تجاه الكائنات و الأشياء عن طريق التخطيط ويكشف اشكالا من حركة القلم اثناء التخطيط ، فالعقل يرسم الطريق امام اليدين لرسم الاشكال التي يريد وان اليد تعطي اشكالا و خطوطا و اجساما ليكتشف منها العقل الشيء الجديد و المفيد و المبدع ، فهي عملية مترابطة متلاحقة واحدة تتبع الاخرى ، وجميع الفنانين غالبا ما يرسمون أولا أشياء لا تعني أي شي يذكر ، ثم يتحولون الى مرحلة جديدة يبدؤون باكتشاف ما في انفسهم من مكونات من خلال هذه المجموعة الكبيرة من الخطوط المتقاطعة الملاحقة ومن هذه الاشكال و الاحجام المتداخلة المتقابلة و المتناظرة ، المرصوفة و المتناثرة و لكل عمل فني التخطيط للفكرة وهذه الفكرة هي الطابع الرئيسي في تهديف و تخطيط العمل الفني

- **المساحة :-** والمساحة هي بيان حركة الخط في اتجاه مخالف لاتجاهه الذاتي و المساحة لها طول وعرض وليس لها عمق وتعد المساحة المنتظمة لأي شكل عبارة عن نقطة مع خط او خطوط مع نقاط

، المساحة بشكل عام هي الفراغ المحصور والمحدد بين الخطوط وهي وحدة بناء العمل الفني وهي أكثر تعقيدا من النقطة و الخط فهي وحدة بناء في العمل الفني .

**ثانياً :- مهارة أنواع الانشاءات :-** وهو توزيع مفردات لوحته من خلال ما يتبادر الى ذهنه من فكرة او موضوع يريد التعبير عن مضمونه على وفق الية تنظيم معينة للأشكال فأحيانا نجد ان هذه الأشكال قد وظفت لتوجيه عين المتلقي الى داخل من خلال حركات الأشخاص و الخطوط او بإيحاء الوجه او اتجاه النظرات في حين نجد على العكس تكوينات إنشائية وقد وظفت اشكالها لتمثيل عين المتلقي الى الخارج او في كلا الحالتين هنالك قصديه من قبل الفنان للإبلاغ عن خطابه التشكيلي على وفق ما ترتئيه لحاجة للأوضاع عن مضمون معين ، حيث ان لأسس ومبادئ الانشاء الفني في الفنون التشكيلية تنظيم وحدات العمل الفني وعلى وفق قواعد بنائية منظمة وهذا التنظيم قد قسم الانشاء الفني من خلال انواعه كالتالي :-

**1-الانشاء المحوري الأفقي :-** وهو الانشاء الذي تكون السيادة فيه للخطوط الأفقية في الاشكال الموازية لخط النظر او الضلعي للوحة الاعلى والاسفل ، وبالتالي تأخذ اشكاله نظاما افقية من إذ ترتيبها فيكون بالتالي صفة نظاما افقيا ، واكثر ما تتمتع الاعمال الفنية في مثل هذا الانشاء المناظر الطبيعية والمشاهد البحرية .

**2 - الانشاء المحوري العمودي (الراسي ) :-**وهو الانشاء الذي تكون فيه السيادة للخطوط الرأسية الاشكال اللوحة وبالتالي يأخذ نظامه صفوفاً رأسية في نظم تلك الاشكال وخطوطه تكون متوازية للخطين الجانبين للعمل ، و يلاحظ في العمل الفني هناك سيادة الخطوط العمودية وتدرج و تباين يؤدي الى احداث ايقاع وتنوع اضافة تعطي احساس بالقوة و الصلابه .

**3-الانشاء المحوري المائل :-** وهو الانشاء الذي تكون فيه السيادة للخطوط المائلة التي لا توازي أيا من الاضلاع المحيطة بالعمل وبالتالي يكون نظم الاشكال على وفق ذلك (سكوت ، 1968 ، ص85 )

**4-الانشاء الاشعاعي :-**وهو الانشاء الذي تكون فيه السيادة للخطوط الرأسية المائلة المتلاقية في نقطه ما او خارجه من تلك النقطة لتأخذ اشكالها من حيث نظمها شكلا شعاعيا .

**5-الانشاء الهرمي المثلث :-** هو الانشاء الذي يشكل خطوط خارجيه مع بعضها شكل الهرم او مثلث او حتى مخروط ويعتمد قوته البنائية على كيفية وضع مركز السيادة من حيث شكل الهرم ويفضل ان يوضع في راس الهرم حتى يكون أكثر استقرارا او تجانسا .

**6 - الانشاء الانتشاري :-** هو الانشاء الذي يكون فيه نظم الوحدات بطريقه متجانسه ومنتظمة دون وجود مركز للسيادة او نقطه تلاشي معينه في اللوحة أي تكون فيه معظم مفردات العمل الفني

**7-الانشاء الايقاعي :-** هو الانشاء الذي يكون فيه الايقاع وتناسب في توزيع مساحاته واشكاله التي قد تأخذ شكلا محوريا او مركزيا او قطبيا لمراكز سيادتهم .

**9-الانشاء المركب :-** هو الانشاء الذي يضم اكثر من نوع من تلك الانشاءات في عمل فني واحد

**- اشكال الانشاء التصويري :-اولاً : الانشاء المفتوح :** ذلك الانشاء الذي فيه يكون الشكل في الاعمال الفنية التشكيلية المسطحة ذات البعدين ممتدا وراء اطار اللوحة و موجه لعين المتلقي الى خارج الحيز الذي يكتنفه ،

**ثانياً : الانشاء المغلق :-** هذا النوع من الانشاء فان الاطار يحتوي كل الحركة الناشئة عن الشكل او الواحدة وقد تلمس الاشكال الاطار وتبدو كأنها دعامات تشد الاطار ويمكن للفنان من خلال هذا النوع من الانشاء صياغة موضوعية او فكرته وهو حريص على ان تكون حركة العناصر والمفردات والاشكال داخل الانشاء الفني وليس هناك اشارة من حركته الى خارجه.

- الدراسات السابقة : فاعلية استراتيجية الذكاء البصري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المنظور ، دراسة الصفار (2016 م) اجريت هذه الدراسة لنيل شهادة ماجستير في العراق / بغداد ، تهدف هذه الدراسة إلى قياس فاعلية استراتيجية الذكاء البصري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المنظور تهدف هذه الدراسة إلى قياس فاعلية استراتيجية الذكاء البصري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المنظور وتم التحقق من صدق الادوات وثباتهم نتائج البحث والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى لصالح الاختبار التحصيلي البعدي ، لذلك اتضح ان طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا المنظور على وفق استراتيجية الذكاء البصري اظهروا تفوقا في نتائج الاختبار البعدي مقارنة بنتائج الاختبار القبلي .

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته

**اولا: منهجية البحث :** حيث يتضمن هذا الفصل وصفاً لاهم الاجراءات التي قام الباحث بتحقيقها بغية اظهار أهداف بحثه ولما كان البحث الحالي يهدف الى بناء إستراتيجية الذكاء البصري في مادة الإنشاء التصويري ، و التعرف على اثر الاستراتيجية لتنمية مهارات الإنشاء التصويري لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة الإنشاء التصويري ، ثم قياس حجم اثر استراتيجية الذكاء البصري لتنمية مهارات الإنشاء التصويري لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة الإنشاء التصويري .

**بالنسبة للهدف الاول:- بناء استراتيجية الذكاء البصري في مادة الإنشاء التصويري**

فقد تم بناء إستراتيجية الذكاء البصري وتتكون من (شبكات التفكير البصري ، استراتيجية التخيل البصري ، استراتيجية المشابهات ، المنظم الشكلي ، التنبهات اللون ، استراتيجية ارسام أفكارك ) وهي استراتيجية تعتمد على التعلم من خلال العين والتجربة البصرية، وهي معروفة باستخدام الرسومات والصور والأشكال الثلاثية الخارجية للمجسمات العلمية والتعلم المعرفي والعلمي وفق خطوات منظمة تم اتباعها واصبحت بالشكل التالي :

( طرح الفكرة ، طرح المفهوم ، تقسيم طلبة الى مجاميع ، التخيل الذهني ، رسم الفكرة المتخيلة ، مناقشة الطلبة في رسومهم ، تنظيم الأفكار ، صياغة النهائية للمفهوم ، التقويم ) .

**اما بالنسبة للهدف الثاني:- التعرف على اثر الاستراتيجية لتنمية مهارات الإنشاء التصويري لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة الإنشاء التصويري .**

وتم اختيار المنهج التجريبي كونه اكثر المناهج ملائمة لتحقيق هدف البحث الحالي .

ثانيا: التصميم التجريبي : تحقيقاً لأهداف البحث اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبارين القبلي والبعدي المعرفي والقبلي والبعدي المهاري للطلبة المرحلة الثالثة لمعهد الفنون الجميلة للبنين والبنات في ديالى حيث تم تعريض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل ( استراتيجية الذكاء البصري ) مما انتج عنه متغيراً تابعاً وهو نتيجة الاختبارين المعرفي والمهاري للمجموعة وهي تنمية مهارات الطلبة مادة الانشاء التصويري كما في جدول 1

#### جدول (1)

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
التجريبية	معرفي-مهاري	استراتيجية الذكاء البصري	معرفي-مهاري	تنمية مهارات الإنشاء التصويري
الضابطة	معرفي-مهاري	الطريقة التقليدية	معرفي-مهاري	التصويري

ثالثاً: مجتمع البحث : وبما ان معهد الفنون الجميلة يهتم بإكساب الطلبة الاساسيات في الفنون مهارياً ومعرفياً فقد تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف الثالث في (الدراسة الصباحية ) في معهد الفنون الجميلة (بنين - بنات ) قسم الفنون التشكيلية ( الرسم ) التابعة لمعاهد الفنون الجميلة في العراق البالغ عددهم (353) طالباً و طالبة توزعوا على (9) معاهد الفنية ، وقد حصل الباحث على هذه المعلومات من ادارة المعاهد

رابعاً: عينة البحث : فقد تألفت عينة البحث الحالي من طلبة المرحلة الثالثة ( الدراسة الصباحية ) في معهد الفنون الجميلة ( بنين - بنات) في ديالى للعام الدراسي ( 2022 - 2023 ) والبالغ عددهم (28) طالباً وطالبة ، تم توزيعهم عشوائياً ، وقد حصل الباحث على هذه المعلومات من ادارة المعهدين ، وكما موضح في الجدول (2) :

ت	المرحلة الثالثة	الذكور	الاناث	المجموع
1	الدراسة الصباحية	7	7	14
	القاعة (1)			
	القاعة (2)	7	7	14
	المجموع			28

**عينة البحث الأساسية :-** وبما ان (مفهوم الانشاء التصويري) هي احدى مفردات مادة الانشاء التصويري التي تدرس في الكورس الاول لمعهد الفنون الجميلة الصف الثالث ولهذا تحددت عينة البحث تم اختيار عينة قصدية معهد الفنون الجميلة ديالى للذكور والاناث للطلبة الصف الثالث قسم الفنون التشكيلية الدراسة الصباحية للسنة الدراسية (2022/2023 ) لمعهد فنون الجميلة للذكور ومعهد اخر للبنات .موزعين على قاعتين في كل معهد قاعة واختار الباحث بالطريقة العشوائية قاعة ( 2 ) لتمثل المجموعة الضابطة والتي يدرس الطلبة فيها المحتوى نفسه وبالطريقة الاعتيادية من غير التعرض للمتغير المستقل واختار قاعة ( 1 ) لتمثل المجموعة التجريبية التي يتعرض لطلبتها الى المتغير المستقل (الخطط الدراسية) عند تدريس مهارات الانشاء التصويري، وقد بلغ عدد الطلبة في القاعتين الاولى والثانية (30) طالبا وطالبة، بواقع (15) طالبا وطالبة في القاعة (1) و (15) طالبا وطالبة في القاعة (2) وبعد استبعاد الباحث عدد(2) طالباً بسبب نظام الانتساب لاحد الطالبات في معهد الفنون الجميلة للبنات للعام الدراسي (2022/2023 ) ورسوب طالب الثاني بسبب الغياب من طلبة معهد الفنون الجميلة للبنين ، اصبح عدد افراد العينة النهائي (28) طالبا وطالبة وبواقع (14) طالبا وطالبة في المجموعة التجريبية، و(14) طالبا وطالبة في المجموعة الضابطة .

**- عينة التحليل الاحصائي:** إن احد مستلزمات البحث التجريبي أن تكون هناك عينة تحليل احصائي تفيد (الباحث) في الوقوف على الكثير من متطلباته، منها فحص أدوات البحث، (الاختبار المعرفي والمهاري) لذلك تم اعتماد عينة استطلاعية بلغت (35) طالب وطالبة تم تطبيق أدوات البحث عليهم لمعرفة معاملي الصعوبة وتمييز الفقرات والبدايل الخاطئة

**خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث :** تم تكافؤ مجموعتي البحث وذلك "من اجل الحصول على نتائج دقيقة، وتحديد أثر المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في دقة نتائج التجربة، لذا حرص الباحث على إجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) إحصائياً في المتغيرات الآتية:

**1-العمر الزمني محسوباً بالأشهر:** تم تكافؤ اعمار افراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمر وذلك بحساب الاعمار بالأشهر اذا قام الباحث باستخراج قيمة ( u ) المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية لقياس الفرق بين المجموعتين اذ تبين عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين افراد العينة لمتغير العمر ، اذ بلغت قيمة ( u ) المحسوبة ( 87.500 ) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة ( 55 ) عند

مستوى دلالة (0.05) والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة وباستعمال الاختبار قيمة مان وتني ( $u$ ) ، حيث كان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (217.5) وبأنحراف معياري (5.5712) وبلغ متوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (219.1) وبأنحراف معياري (3.6765) ويشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الرتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة اذ تشير القيمة مان - وتني ( $u$ ) البالغة (87.500) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (55) الى تكافؤ درجات طلاب المجموعتين في متغير العمر الزمني.

**2-اختبار الذكاء:** وقد اعتمد الباحث اختبار المصفوفات المتتابعة لرأفن (Raven) لقياس الذكاء حيث ان القيمة مان - وتني ( $u$ ) تساوي (7.500) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (55) وبمستوى دلالة (0.05) لذلك تقبل الفرضية الصفرية التي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الذكاء، وهذا يعني ان طلبة المجموعتين يتمتعون بمستوى ذكاء متكافئ.

**3- متغير الجنس:** قام الباحث بإجراء موازنة لمتغير الجنس في المجموعة التجريبية عينة البحث اذ بلغ عدد الطلبة فيها (28) طالبا وطالبة وواقع (14) طالب ويشكلون نسبة 50% ، وبقابلها في المجموعة الضابطة (14) طالبا وطالبة يشكلون نسبة 50% ، تم تقسيمهم إلى اربعة مجاميع ، كل مجموعة (7) طلبة تجريبي وتشكل نسبة 25% ، و (7) طالبات تجريبي وتشكل نسبة 25% ، و (7) طلاب ضابطة وتشكل نسبة 25% ، و (7) طالبات ضابطة وتشكل نسبة 25% .

**4-الخبرة السابقة:** قام الباحث بأجراء الاختبار القبلي لإفراد عينة البحث طلبة المرحلة الثالثة / قسم الفنون التشكيلية صباحي في المجموعتين (ت، ض) للتعرف على مستوى الطلبة وبأشراف الباحث مع مدرس المادة بعد ذلك تم جمع الاستثمارات وتصحيحها وإعطاءها الدرجات التقديرية كما موضح في الاتي:

❖ **التكافؤ في الاختبار المعرفي:** قام الباحث بإجراء (اختبار معرفي) قبلي، لافراد عينة البحث في المجموعتين (ت، ض) في (اختبار المعلومات السابقة) وتكون هذا الاختبار من (50) فقرة واعطيت (درجة واحدة) لكل اجابة صحيحة و(صفر) لكل اجابة خاطئة وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاختبار (50 درجة)، تم تطبيق هذا الاختبار على عينة البحث كما موضح في الاتي:

- **تكافؤ الاختبار المعرفي القبلي للذكور:** من خلال النتائج الاختبار المعرفي للذكور القبلي (ضابطة - التجريبية) والذي يبين متوسط الرتب للمجموعة التجريبية والضابطة للاختبار المعرفي، حيث نلاحظ أن متوسط الرتب للمجموعة التجريبية بلغ (8.64) في حين كان متوسط الرتب للمجموعة الضابطة بلغ (6.36) بينما استخدمت معادلة مان - وتني لاختبار الفرق في مستوى تحصيلهم لمتوسطين المجموعة التجريبية والضابطة للاختبار المعرفي، حيث نلاحظ ان قيمة الاختبار بلغت (16.5)، وقد بلغت القيمة المعنوية له (0.301) وهي اكبر من القيمة الاحتمالية (0.05) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبار المعرفي القبلي بالنسبة للذكور .

**تكافؤ الاختبار المعرفي القبلي للإناث:** والذي يبين متوسط الرتب للمجموعة التجريبية والضابطة للاختبار المعرفي، حيث نلاحظ أن متوسط الرتب للمجموعة التجريبية بلغ (8.43) في حين كان متوسط الرتب للمجموعة الضابطة بلغ (6.57) بينما استخدمت معادلة مان - وتني لاختبار الفرق في مستوى تحصيلهم لمتوسطين المجموعة التجريبية والضابطة للاختبار المعرفي، حيث نلاحظ ان قيمة الاختبار بلغت (18) وقد بلغت القيمة المعنوية له (0.400) وهي اكبر من القيمة الاحتمالية 5% وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبار المعرفي القبلي بالنسبة للإناث .

ولاستخراج نتائج قيمة ( $u$ ) المحسوبة والجداولية للمجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار المعرفي (22.6)، والوسط الحسابي للدرجات المجموعة التجريبية للاختبار المعرفي (44.3)، وبلغ الانحراف

المعياري لدرجات المجموعة الضابطة (4.56937)، والانحراف المعياري لدرجات المجموعة التجريبية (5.09039)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بين الدرجات للمجموعتين التجريبية والضابطة قام الباحث باستعمال الاختبار مان - وتني (  $u$  ) ، فأتضح أن الفرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت القيمة مان - وتني (  $u$  ) البالغة (0) أقل من القيمة الجدولية البالغة (55) و بدرجة الحرية (3) ، مما دل هذا على أن المجموعتين للبحث (التجريبية و الضابطة ) متكافئتان في المعلومات السابقة للإناث .

- **الاختبار المعرفي القبلي و البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الخبرة السابقة :-** ولاستخراج نتائج قيمة (  $u$  ) المحسوبة والجدولية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الخبرة السابقة للاختبار المعرفي كما في جدول حيث بلغ الوسط الحسابي للدرجات المجموعة الضابطة للاختبار المهاري (30.35) ومتوسط الرتب المجموعة التجريبية للاختبار المهاري (71.21)، وبلغ الانحراف المعياري لدرجات المجموعة الضابطة (2.9245)، والانحراف المعياري لدرجات المجموعة التجريبية (6.8619)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بين الدرجات للمجموعتين (ت،ض) قام الباحث باستعمال الاختبار قيمة مان - وتني (  $u$  ) ، فأتضح أن الفرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت القيمة مان - وتني

(  $u$  ) البالغة (16.500) أقل من القيمة الجدولية البالغة (55) بدرجة الحرية (3)، مما دل هذا على أن المجموعتين للبحث (ت،ض) متكافئتان في المعلومات السابقة .

- **سادساً: التجربة الاستطلاعية : تجربة وضوح التعليمات وفهم العبارات للاختبار المعرفي :** والمكون من (20) فقرة، على عينة استطلاعية بلغت (35) طالب وطالبة اختيروا عشوائياً من طلبة معهد الفنون بغداد وذلك لغرض التعرف على وضوح فقرات وتعليمات الاختبار المعرفي لتنمية مهارات الإنشاء التصويري ، تبين أن متوسط الوقت المستغرق للإجابة عن الاختبار التحصيلي المعرفي هو (30) دقيقة.

- **تجربة وضوح التعليمات وفهم العبارات للاختبار المهاري لتنمية مهارات الإنشاء التصويري** قام الباحث بإجراء استطلاع أولي على عينة قوامها (35) طالب وطالبة اختيروا عشوائياً من معهد الفنون الجميلة بغداد، وبما ان المهارات مختلفة في طريقة التنفيذ قام الباحث بتقسيم الاختبار المهاري حسب المهارات الى مجموعة من الاسئلة بلغت ( ثلاثة اسئلة ) مهارية يقوم الطالب في تنفيذ متطلباته على وفق صيغة الاختبار المهاري ، ولغرض تصحيح اجابات الطلبة اعد الباحث (استمارة لتقويم الاداء المهاري ) تكونت (20) فقرة حدد لها مقياس خماسي ووزن مؤوي اذ أصبحت الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد أدائه المهاري بشكل جيد لمتطلبات مادة الإنشاء التصويري ( 100 ) درجة العليا واقل درجة هي ( 20 ) .

**سابعاً: متغيرات البحث :**

1. **المتغير المستقل:** ويتمثل بالخطط الدراسية التي صممت من قبل الباحث وفق خطوات استراتيجيات الذكاء البصري وبعد البناء تظهر لنا خطط إستراتيجية جديد .

2. **المتغير التابع:** يتمثل في تنمية مهارات الإنشاء التصويري لطلبة معهد الفنون الجميلة المجموعتين الضابطة والتجريبية.

3. **المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية):** لتحقيق السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي فان هذا يتطلب تحديد المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة وعلى النحو التالي:

• **مدرس المادة:** تمت السيطرة على هذا المتغير عبر قيام الباحث بتقديم المحتوى للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

● **المدة الزمنية:** طبق الخطط الدراسية في العام الدراسي 2022-2023 للفصل الاول واستمرت مدة التطبيق (13) أسبوع .

● **البيئة التعليمية:** تم تحديد قاعة في معهد الفنون الجميلة للبنين وقاعة اخرى في معهد الفنون الجميلة للبنات وقد تأكد الباحث من صلاحية هاتين القاعتين من حيث السعة والاضاءة ووجود مقاعد جلوس كافية لأفراد العينة.

ثامناً: أدوات البحث : بما أن البحث الحالي يهدف إلى تنمية المهارات لدى طلبة الصف الثالث في مادة الإنشاء التصويري ، لذلك قام الباحث بإعداد اختباراً لقياس تحصيل الطلبة معرفياً ومهارياً في مادة الإنشاء التصويري (كأداة للبحث) حيث يقاس الجانب المعرفي بالاختبار التحصيلي المعرفي و يقاس الجانب المهاري باستمارة ملاحظة الأداء المهاري .

**الاختبار المعرفي:** ولقد تبع الباحث في عملية إعداد الاختبار المعرفي التحصيلي الخطوات الآتية:  
1. **تحديد الهدف من الاختبار:-** من الشروط الواجب ان يلتزم بها معد الاختبار هو تحديد الهدف الذي سيعد من اجله الاختبار قبل البدء في مرحلة اعداده ، وان هذا البحث الحالي هو لتنمية مهارات الطلبة معهد الفنون الجميلة في مادة الانشاء التصويري .

2. **تحديد المادة العلمية :-** إن من متطلبات تصميم الخطط الدراسية تحديد المادة العلمية التي تدرس في التجربة، ووفقاً لهدف البحث الحالي الذي يتطلب تصميم استراتيجيات تعليمية لتنمية مهارات الطلبة في مادة الانشاء التصويري وفقاً للاستراتيجية المصممة من قبل الباحث، ذهب الباحث إلى تحديد مجموعة من المواضيع الدراسية والتي اعتمد بالأساس على اختيارها من المفردات المعدة للمنهج الدراسي لهذه المرحلة وكانت كالتالي ( مفهوم الإنشاء التصويري ) وتكون من عناصر الإنشاء في الفنون التشكيلية و أسس ومبادئ الإنشاء في الفنون التشكيلية وأهمية الإنشاء التصويري ، و الموضوع الثاني ( الاسكيج ) ، والموضوع الثالث ( أنواع وإشكال الإنشاء التصويري ) . وتم اختيار المهارات التي قد تكون مناسبة وتسهم بشكل فعال في تنمية مهارات لطلبة معهد الفنون الجميلة من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين للتأكد من ملائمتها لمستوى الطلبة (الصف الثالث) للدراسة الصباحي .

**صياغة الاهداف السلوكية :** وتوزعت الاهداف السلوكية بحسب ما توصل اليه علماء النفس ومنهم بلوم 1956 Bloom إلى المجالات الثلاثة الاولى وهي (المعرفة- الفهم- التطبيق)، وتم تحديد الاهداف السلوكية من قبل الباحث لكل مفردة من مفردات المحتوى التعليمي البالغ عددها (3) ، وقد صاغ الباحث (22) هدفاً سلوكياً، غطت المحتوى المعرفي والمهاري للدروس التعليمية الخاصة في مادة الإنشاء التصويري مع مراعاة معايير صياغة الاهداف السلوكية، وقد تثبت من صلاحية الاهداف السلوكية عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس التربية الفنية **والفنون التشكيلية** والقياس والتقويم، بضمن الخطط الدراسية وقد اتفقت وجهة نظر الخبراء والمحكمين على صلاحيتها ونسبة (85%) ، عدا عدد من الملحوظات في صياغة عدد من الاهداف السلوكية، وقد عدلها الباحث في ضوء تلك الملحوظات.

**صياغة فقرات الاختبار :-** قام الباحث بإعداد فقرات الاختبار تحصيلي معرفي استند في بنائه إلى المصادر والأدبيات التي تناولت عناصر وأسس الفن ، وعلاقات وأنظمة التكوين ، فضلاً عن الدراسات والبحوث السابقة التي اعتمدت في إجراءاتها او تناولت مفهوم الإنشاء التصويري، وانواع واشكال الإنشاء التصويري إذ تكون هذا الاختبار من (5 أسئلة متنوعة) ضمت (50 فقرة) بواقع (5 فقرات) للسؤال الأول من نوع المزوجة والمطابقة و(5 فقرات) للسؤال الثاني من نوع الاختيار من

متعدد و(10 فقرات) للسؤال الثالث من نوع الفراغات و(20 فقرة) للسؤال الرابع من نوع تحدي اسم رسام و عنوان العمل و(10 فقرات) للسؤال الخامس من نوع تحديد نوع الإنشاء في الصور .  
8- صلاحية فقرات الاختبار :- بهدف التعرف على صلاحية الفقرات للاختبار المعرفي تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال ( القياس والتقويم ، طرائق التدريس ، فلسفة التربية الفنية ، العلوم التربوية ، بناء المناهج ) وبعد اطلاعه عليه حصلت الموافقة على صلاحيته ماعدا بعض التعديلات واعادة صياغة الفقرات كما قام الباحث بإرفاق مفاتيح الإجابات الصحيحة .

#### الخصائص السايكومترية للاختبار المعرفي :

- صدق الاختبار : ولغرض ان تتسم البحث بالصدق وان يتحقق هدف البحث تم استخراج الاتي :  
-الصدق الظاهري للاختبار المعرفي: قام الباحث بإعداد اختبار موضوعي بلغ عدد فقراته (50) فقرة ، لنتبث من صدق الاختبار عرضت فقراته في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين كما في الملحق (3) لاستطلاع آرائهم لبيان ملائمة كل فقرة من فقرات الاختبار للمستوى الذي وضعت لقياسه وسلامة صياغته، وعدلت بعض الفقرات بعد الاخذ بآرائهم وملاحظتهم ليصبح الاختبار في صورته النهائية جاهز للتطبيق كما إن الباحث قد راع عند صياغة فقراته الاختيارية مجموعة القواعد العامة لبناء الاختبارات المعرفية كما موضح في الجدول الاتي :-

السؤال	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل	المجموعة
1	4	-----	1	5
2	3	-----	2	5
3	8	-----	2	10
4	16	-----	4	20
5	10	-----	-----	10
المجموع	50			

من خلال جدول (3) يمثل الصدق الظاهري للاختبار التحصيلي المعرفي لعينة الدراسة، اذ نلاحظ أن جميع الفقرات لكل سؤال كانت مقبولة بالنسبة الى المحكمين وهذا ما يدل على ان الاسئلة التي تم وضعها للاختبار المعرفي كانت ملائمة.

#### تاسعاً: التحليل الإحصائي للفقرات للاختبار المعرفي :

أ- معامل الصعوبة: تم استخدام معادلة معامل الصعوبة لحساب صعوبة كل فقرة، إذ ظهر أن مؤشرات الصعوبة لفقرات الاختبار المعرفي تراوحت ما بين (25- 75) اذ يعد هذا مؤشراً جيداً لصلاحية الاختبار المعرفي، لذلك يؤكد (Bloom) "إن الاختبارات التحصيلية تعد جيدة إذا كان مستوى صعوبة فقراتها يتراوح ما بين (20%-80%)". (بلوم ، 1983، ص107).

ب- معامل التمييز: استعمل الباحث (معامل التمييز للفقرات) لإيجاد قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، إذ اظهر أن معامل التمييز لأسئلة الاختبار تتراوح ما بين(31.43- 71.43) وقد اختار الباحث (28) طالب وطالبة عشوائياً دنيا(334) وعلياً(422)، من هذه المؤشرات تعد جيدة إذ تبين أن فقرات الاختبار واضحة وتمتاز بالقدرة على التمييز بين طلبة المجموعتين (العليا والدنيا) ويرى (أيبيل Eble) بهذا الصدد "أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (0.30) فأكثر"

- فعالية البدائل الخاطئة : ينبغي ان يكون عدد الاختبارات الخاطئة اكثر لدى المجموعة الدنيا من المجموعة العليا كما ان توزيع الاختبارات الخاطئة ينبغي ان تتوزع بشكل متواز بشكل متواز او

متقارب ويعدل كل بديل لان يكون جذابا بما يكفي ولقد تبين ان جميع بدائل الاختبار كانت جذابة وفعالة اذ تراوحت بين (0.04-0.27) .

- **معامل ثبات الاختبار المعرفي:** ولغرض التعرف على ثبات الاختبار المعرفي لمهارات الانشاء التصويري، فقد استخدم الباحث طريقة الفاكرونباخ، وبعد تطبيق معادلة الفا- كرونباخ على عينة الثبات ، تبين للباحث ان قيمة الثبات المستخرجة بهذه الطريقة (0.85) وهو ثبات عالي يمكن الركون عليه، علماً ان هذه الطريقة تقيس التجانس الداخلي لدرجات الاختبار، اذ ان الاختبارات غير المقننة التي تتراوح معامل ثباتها بين (70%- فاكثر) تمتاز بدرجة عالية من الثبات .

2- **الاختبار المهاري لمهارات الانشاء التصويري:** بما ان البحث يهدف الى تنمية مهارات طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة الإنشاء التصويري لذلك تتطلب الاجراءات قياسه من خلال الاداء المهاري للطلبة عينة البحث عن طريق ملاحظة الاداء الذي يمارسه افراد المجموعتين (ت، ض) على وفق استمارة تقويم الاداء المهاري لمتطلبات الموضوعات التي تم تحديدها في محتوى الخطط الدراسية والخطط التدريسية تكون الاختبار المهاري من (20) فقرة يقوم الطلبة بتنفيذها وفق المحتوى التعليمي ولغرض تصحيح اداء الطلبة اعد الباحث استمارة لتقويم الاداء المهاري وفقا لخطوات تنفيذ المهارة والاهداف السلوكية لكل مهارة حيث استعملت هذه الاستمارة في تقويم اداء طلبة المجموعتين(ت، ض) تتلاءم مع اجراءات البحث وتكونت من (20) فقرة بواقع (5) بدائل .

**صدق الاختبار المهاري :** تم عرض مكونات الاختبار المهاري واستمارة تقويم الاداء المهاري على مجموعة الخبراء الاختصاص للتعرف على صلاحيتها في قياس الهدف الذي وضعت لاجله وتم التعديل على ما اشار اليه الخبراء في صياغة بعض الفقرات واتفق الخبراء بنسبة 85% على صلاحية الاختبار المهاري

**معامل ثبات الاختبار المهاري :** عمد الباحث الى استخراج ثبات فقرات الاختبار للتطبيق العملي لاختبار الاداء لغرض التعرف على قيمة معامل الثبات لاختبار الاداء المهاري قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة قوامها (28) طالب وطالبة اختيروا عشوائياً في معهد الفنون الجميلة ديالى وقد استخدم الباحث طريقة الاتفاق مع مقوم اخر، اذ قام بحساب درجات عينة الثبات ومن ثم قومت عينة الثبات من قبل مقوم اخر وبعد الانتهاء من تقويم المصححين الاثنین، استخدم الباحث معادلة ارتباط سييرمان بين درجتي المقومين وبلغت قيمة الثبات المحسوبة بهذه الطريقة هي (0.85) ان هذا المؤشر يعد جيداً لمعامل الثبات وكافياً لضمان الثقة بثبات التصحيح .

جدول رقم ( 4 ) يمثل معامل سييرمان لاتفاق الملاحظين

المعدل	ارتباط الملاحظ الاول مع الملاحظ الثاني	ارتباط الباحث مع		العمل الفني ( الإنشاء التصويري )
		الملاحظ الثاني	الملاحظ الاول	
0.84	0.81	0.87	0.85	العمل الفني الاول
0.85	0.86	0.86	0.82	العمل الفني الثاني
0.87	0.88	0.85	0.87	العمل الفني الثالث
<b>0.85</b>				<b>المعدل العام</b>

احد عشر: الوسائل الاحصائية : استعمل الباحث عدداً من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات والمعلومات التي حصل عليها من عينة البحث وإظهار النتائج التي توصلت إليها وبمساعدة برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS) .

### الفصل الرابع

#### عرض النتائج وتفسيرها:

يتعلق الهدف الاول بناء استراتيجيات الذكاء البصري في مادة الإنشاء التصويري فقد تم بناء استراتيجيات الذكاء البصري وهي استراتيجيات تعتمد على التعلم من خلال العين والتجربة البصرية، وهي معروفة باستخدام الرسومات والصور والأشكال الثلاثية الخارجية للمجسمات العلمية والتعلم المعرفي والعلمي، لذا تم بناء الاستراتيجيات على وفق هذه المعطيات وبذلك تم انجاز الهدف الاول للبحث الحالي. اما الهدف الثاني وهو التعرف على اثر الاستراتيجيات لتنمية مهارات الإنشاء التصويري لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة الإنشاء التصويري .

والهدف الثالث وهو قياس حجم اثر إستراتيجيات الذكاء البصري لتنمية مهارات الإنشاء التصويري لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة الإنشاء التصويري .

سوف يتم التحقق منه وفق الفرضيات الصفرية المشتقة منه وهي كما يأتي

اولاً : الفرضية الصفرية ( 1 ) : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0,05 ) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي في مادة الإنشاء التصويري بعدياً للإناث. استعمل الباحث اختبار مان – وتني لمتوسطين المجموعة التجريبية والضابطة للاختبار للإناث حيث نلاحظ ان قيمة الاختبار بلغت ( 0.000 )، وقد بلغت القيمة المعنوية له 0.002 وهي اقل من القيمة الاحتمالية 5% وهذا يدل وجود فروق بين درجات طلبة المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة حول إجاباتهم عن فقرات الاختبار المعرفي في مادة الإنشاء التصويري بعدياً للإناث لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة .

**الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0,05 ) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في الاختبار المهاري في مادة الإنشاء التصويري بعدياً للإناث. استعمل الباحث اختبار مان – وتني لمتوسطين المجموعة التجريبية والضابطة حيث نلاحظ ان قيمة الاختبار بلغت ( 0.000 )، وقد بلغت القيمة المعنوية له 0.002 وهي اقل من القيمة الاحتمالية 5% وهذا يدل وجود فروق بين درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة حول إجاباتهم عن الاداء الاختباري المهاري في مادة الإنشاء التصويري بعدياً للإناث وهي لصالح المجموعة التجريبية لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة .

**الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0,05 ) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي في مادة الإنشاء التصويري بعدياً للذكور. استعمل الباحث اختبار مان – وتني لمتوسطين المجموعة التجريبية والضابطة حيث نلاحظ ان قيمة الاختبار بلغت ( 0.000 )، وقد بلغت القيمة المعنوية له 0.002 وهي اقل من القيمة الاحتمالية 5% وهذا يدل وجود فروق بين درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة حول إجاباتهم عن فقرات الاختباري المعرفي في مادة الإنشاء التصويري بعدياً للذكور وهي لصالح المجموعة التجريبية لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة .

**الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0,05 ) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في الاختبار المهاري في مادة الإنشاء التصويري بعدياً للذكور. استعمل الباحث اختبار مان – وتني لمتوسطين المجموعة التجريبية والضابطة حيث نلاحظ ان قيمة الاختبار بلغت ( 0.000 )، وقد بلغت القيمة المعنوية له 0.002 وهي اقل من القيمة الاحتمالية 5% وهذا يدل وجود فروق بين درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات

المجموعة الضابطة حول إجاباتهم عن الاداء الاختباري المهاري في مادة الإنشاء التصويري بعدياً للذكور وهي لصالح المجموعة التجريبية لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة .  
**الفرضية الخامسة:** : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي في مادة الإنشاء التصويري بعدياً للذكور و الاناث ،استعمل الباحث اختبار كوكسال - ولاس والذي يناظر اختبار التباين الاحادي في حالة البيانات المعلمية، اذ نلاحظ أن قيمة اختبار كوكسال - ولاس بلغت (44.07) وأن القيمة المعنوية كانت اقل من 5% وهذا يدل على رفض الفرضية الصفرية وقبول فرضية البديلة أي توجد فروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية.

**الفرضية السادسة:** : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في الاختبار المهاري في مادة الإنشاء التصويري بعدياً للذكور و الاناث .استعمل الباحث اختبار كوكسال - ولاس والذي يناظر اختبار التباين الاحادي في حالة البيانات المعلمية، اذ نلاحظ ان قيمة اختبار كوكسال - ولاس (38.55) و القيمة المعنوية كانت اقل من 5% وهذا يدل على رفض الفرضية الصفرية وقبول فرضية البديلة أي توجد فروق معنوية بين المجموعة التجريبية والضابطة .  
تفسير النتائج :-

1- تؤكد هذه النتائج على اثر الخطط الدراسية المعدة في البحث الحالي على وفق استراتيجيات الذكاء البصري في تنمية مهارات طلبة المرحلة الثالثة - قسم الفنون التشكيلية في معهد الفنون الجميلة بما يتعلق في مادة الانشاء التصويري .

2- ان الخطط الدراسية المعدة حققت التوافق بين الافكار و المفاهيم والمعلومات النظرية التي تم عرضها في المحتوى و الممارسات التطبيقية و التدريسية التي يمكن ملاحظتها في اداء الطلبة لتنفيذ متطلبات مادة الانشاء التصويري ، وان تنوع مصادر التعلم تضيحي حيوية وبعد جديد لعملية التعلم ، وتنقل الطالب من جو التعلم التقليدي إلى حالة من التشوق والانجذاب نحو التعلم.

3- ان ترتيب المحتوى التعليمي الذي ركز على اكساب الطلبة للمعلومات المعرفية والادائية لمادة الانشاء التصويري ، كان له الدور في تحقيق هذه النتائج ، من خلال تجزئة خطوات العمل إلى مجموعة من المهارات المترابطة والمتسلسلة التي تبدأ من الافكار البسيطة صعوداً إلى الأفكار المعقدة ، بأسلوب متسلسل و مترابط من حيث إيجاد علاقة بين المعلومة السابقة والمعلومة الحالية وما يتبعها وصولاً إلى تطوير قدرة الطلبة على التركيز والتمييز بين العناصر المختلفة في الاعمال الفنية والتعلم العميق .

4-ان الخطط الدراسية المعدة في البحث الحالي وفق استراتيجيات الذكاء البصري أدت إلى تنمية مهارات الطلبة عينه البحث في الإنشاء التصويري والى اتقانهم لها بنسبه تفوق درجة المحك والبلغت النسبة (85 %).

5 تراوحت درجات الاختبار المهاري في الانشاء التصويري لدى الطلبة عينه البحث بين (58\_ 87) وهي اعلى من درجة المحددة والبالغه 75% حيث بلغت نسبة الاختبار وهذا ما يؤكد على فاعليه إستراتيجية الذكاء البصري في تنمية الأداء السلوكي للمهارات .

### الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات

اولاً :- الاستنتاجات :- وفي ضوء ما اسفرت عنه نتائج البحث الحالي توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :-

- 1- تعزز إستراتيجية الذكاء البصري قدرة الطلاب على التركيز و الذكاء البصري .
- 2- تساعد الطلاب على التعلم من خلال المشاهدة ، وتعطيهم فرصة للتعلم من خلال التجربة العلمية .
- 3- أسهمت إستراتيجية الذكاء البصري في تنمية أداء المهارات الفنية من مادة الإنشاء التصويري من خلال التسلسل في الخطوات والتدرج في المعلومات والتجزئة المهارة حيث الاعتماد على الجانب المعرفي للمهارة .
- 4- أُلِّستفادة القصوى من إستراتيجية الذكاء البصري في التحصيل المعرفي و المهاري للطلبة في مادة الإنشاء التصويري .

**التوصيات :-** في ضوء اليه البحث من استنتاجات يمكن صياغة التوصيات الآتية :-

- 1- توجيه معاهد الفنون الجميلة والكليات والأقسام الفنية المعنية بتدريس مادة الإنشاء التصويري الاعتماد على الطريقة التدريسية المعدة في البحث الحالي والتي تدرس والإفادة من نتائج البحث .
  - 2- العمل على تهيئة المرسم المتخصص وتوفير كافة الإمكانيات و المستلزمات لتطبيق الخطط الدراسية المعدة في البحث الحالي من وسائل تعليمية ومستلزمات فنية .
  - 3- يجب الاستعانة بمحتوى الخطط الدراسية المعدة في البحث الحالي في تدريس مادة الإنشاء التصويري فضلا عن الإفادة من الاختبار التحصيلي المعرفي واستمارة تقويم الأداء المهاري للتعرف على مستويات الطلبة قبل تدريسهم وبعدها ، وإمكانية توظيفها في إنتاج الأعمال الفنية .
- المقترحات:** استكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له يقترح الباحث اجراء الدراسات التالية :-

- 1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتنمية مهارات بالمساقات العملية للمعلمين التربية الفنية
- 2- اجراء دراسة لمعرفة فاعلية استراتيجية الذكاء البصري في تنمية مهارات التخطيط لدى طلبة قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية في مادة التخطيط والالوان .
- 3- اثر استراتيجية الذكاء البصري في تدريس الطلبة على مهارات تصميم الجداريات .

### المراجع والمصادر :

- 1- ابراهيم ، زكريا ، مشكلة الفن ، مصر للطباعة ، مصر ، 1976 .
- 2- ابراهيم، نبيل رفيق محمد، 2009، الذكاء المتعدد، ط1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان
- 3- الامام ، عبد الكريم كاظم ، تصميم تعليمي تعليمي لقواعد التكوين في الفنون التشكيلية، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، بغداد : 1996 .
- 4- ابو جادو ، صالح محمد ومحمد بكر نوفل ، تعليم التفكير ، النظرية و التطبيق ، دار المسيرة ، ط4 ، عمان ، 2013 م .
- 5- أبو لبد، سبع ، 1982 ، مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي، ط3 ، الجامعة الأردنية، عمان .
- 6- ابو رياش ، حسين ، زهرية عبد الحق (2007). علم النفس التربوي للطلاب الجامعي والمعلم الممارس . عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة .
- 7- إسماعيل، إسماعيل شوقي (1999): **الفن والتصميم** ، كلية التربية جامعة حلوان القاهرة .
- 8- البزاز ، عزام ، 2001 ، اسس التصميم ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة .
- 9- بانسيه محمد 2010 ، برنامج في التربية الفنية لتنمية الذكاء المكاني البصري و اثر ذلك على بعض الذكاءات الأخرى لدى الاطفال ، ص53 ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان
- 10- جابر ، عبد الحميد جابر ، 1982، سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم ، مكتبة النهضة

- 11- الحيلة ، محمد محمود ، 2002 ، مهارات التدريس الصفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الاردن
- 12- رياض، عبد الفتاح . (2000م) التكوين في الفنون التشكيلية مصر : جمعية معامل الالوان .
- 13- سكوت ، روبرت ، اسس التصميم .(ترجمة عبد الباقي ابراهيم ومحمد يوسف) . مصر : دار نهضة مصر للطبع والنشر .
- 14- ريد، هربرت : **تربيته الذوق الفني** ، ط1، ترجمة يوسف ميخائيل اسعد، دار النهضة العربية للنشر، دار الإنماء العربية للطباعة، القاهرة.
- 15- مالنز، فريديريك (1993) : **الرسم كيف نتذوقه - عناصر التكوين**، ط1، ترجمة هادي الطائي، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد .
- 16- محمد عبد الهادي ، 2008 ، الذكاءات المتعددة وجودة التعليم ، ط 1 ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- 17- محمود بسيوني ، الفن في القرن العشرين ، الهيئة العامة المصرية ، مهرجان القراءة للجميع ، مكتبة الاسرة ، 2002 ، ص325 .
- 18- نشواتي ، عبد المجيد (1991) : **علم النفس التربوي** ، ط5 ، دار الفرقان ، الأردن
- 19- نوبلر، ناثن (1987) : **حوار الرؤية - مدخل إلى تذوق الفن والتجربة الجمالية** ، ط1، ترجمة فخري خليل، دار الحرية للطباعة والنشر، بغداد .

## The impact of the visual intelligence strategy on developing the skills of the students of the Institute of Fine Arts in pictorial composite

Saadi Hamad Mesir,

Dr. Amra Khalil Ibrahim

Al-Mustansiryah University /college of Basic Education

[ameral-amery@uomustanstansiriyah.edu.iq](mailto:ameral-amery@uomustanstansiriyah.edu.iq)

[saadihamad71@uomustansiriyab.edu.iq](mailto:saadihamad71@uomustansiriyab.edu.iq)

07715641178

07902192979

### Abstract:

The current research aims to build a strategy according to students of the Institute of Fine Arts in the subject of pictorial composition, and then measure the size of the effect of the strategy of visual intelligence to develop the skills of pictorial composition. For the students of the Institute of Fine Arts in the subject of pictorial composition, the researcher built and synthesized a strategy according to visual intelligence, consisting of (visual thinking networks, visual imagination strategy, for scientific and cognitive learning, according to organized steps that were followed and became the following form (presenting the idea, presenting the concept, dividing students into groups, mental imagination, drawing the imagined idea, discussing students in their drawings, organizing ideas, final formulation of the concept, evaluation). The third stage - Department of Fine Arts (drawing) - Institute of Fine Arts Diyala - for boys and girls. Their number reached (28) students who were randomly distributed, with (14) students in the experimental group studied using the strategy of visual intelligence, and (14) students in the The control group was studied in the

The researcher prepared two tools for the current research:

1-The cognitive test to measure the skills of students (the research sample), which consisted of (50) items

2-The skill test tool (observation form). The observation form consisted of (20) items The researcher used the following statistical methods to process And data processing, the researcher used (Wilcoxon) test for correlated samples and (Mann-Whitney) test for average samples, item difficulty coefficient, item discrimination coefficient. . .

Among the most important results of the current research ::

1-The study plans prepared in the current research according to the strategy of visual intelligence led to the development of the skills of the students in the same research in pictorial composition and to their mastery of it at a rate that exceeds the degree of criterion, and the percentage reached (85%).(

2-These results confirm the impact of the study plans prepared in the current research according to the strategy of visual intelligence in developing the skills of the students of the third stage - the Department of Fine Arts at the Institute of Fine Arts in relation to the subject of graphic composition..

**Conclusions:**

1-The strategy of visual intelligence contributed to the development of the performance of artistic skills from the pictorial composition subject of the students of the Institute of Fine Arts.

2-It helps students to learn by watching, and gives them an opportunity to learn through a beautiful experience.

3-Making the most of the visual intelligence strategy in the cognitive and skillful achievement of students in the composition subject.

**Recommendations:**

1-Directing the institutes of fine arts, colleges, and technical departments concerned with teaching pictorial composition to try to move away from traditional methods and rely on the teaching method prepared in the current research and benefit from the results of the research

Composition:.

2-Working on preparing the specialized studio and providing all the capabilities and requirements to implement the study plans prepared in the current research

Suggestions: The researcher suggested conducting the following studies:

1-The impact of the visual intelligence strategy on developing students' skills in other subjects such as(planning, colors, perspective, murals, sculpture, theater)

2-Conducting a study similar to the current study to develop skills in practical courses for teachers of art education

**Keywords:** strategy, visual intelligence development, skills, students of the Institute of Fine Arts, in the subject of graphic composition